

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰثِيثُ : هِيَ " القَلِيلَةُ الْجِسْمِ " . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ " الكَثِيرَةُ الحَرَكَةُ " في المَجِيءِ والذَّهَابِ . يُقَالُ : هِيَ " الدَّاعِرَةُ الخَبِيْثَةُ " وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :
لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرُهَا عِنْفِصٌ ... وَلَا عَشَّةٌ خَلَّهَا يَتَقَعَّقَعُ
قال ابنُ عَبَّادٍ : هِيَ " القَصِيرَةُ " . وقال ابنُ السَّكَّيْتِ : هِيَ " الْمُخْتَالَةُ الْمُعْجِبَةُ " . قال ابنُ فَارِسٍ هُوَ مِنْ عَفَصَتْ الشَّيْءَ إِذَا لَوَيْتَهُ كَأَنَّهَا عَوَجَاءُ الخُلُقِ وَتَمِيلُ إِلَى ذَوِي الدَّعَارَةِ . قيل العِنْفِصُ : " جِرْوُ الثَّغْلِبِ الْأُنْثَى " . العِنْفِصُ أَيْضًا : " السَّيِّئُ الخُلُقِ " من الرِّجَالِ .
" والعِنْفِصَةُ : المَرْأَةُ " الكَثِيرَةُ الكلامِ . و " هِيَ أَيْضًا " الْمُتَنَذَةُ الرِّيحِ " كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " والتَّعِنْفِصُ : الصَّلَافُ والخِفَّةُ والخِيَلَاءُ والزَّهْوُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
عنقص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العِنْقَصُ والعُنْقُوصُ بالضَّمِّ دُوَيْبَّةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ بَدَلِ الذُّنُونِ وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيَّ وَرَوَاهُ بِالذُّنُونِ كَمَا تَرَى .
عوص .

" عَوْصَ الكلامِ كَفَرَحَ " يَعْوُوصُ " وَعَاصَ يَعَاصُ " لُغَةً فِيهِ " عِيَاصًا " بالكسْرِ " وَعَوْصًا " مُحَرَّكَةً فِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ : " صَعُوبٌ . و " عَوْصَ " الشَّيْءُ " عَوْصًا " : اشْتَدَّ . " وشَاةٌ عَائِصٌ : لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا جَ عَوْصٌ " بالضَّمِّ . قال الصَّاعِقَانِيُّ : " وعَوْصٌ مَحْمُولٌ عَلَى عَوْطٍ وَعِطٍ . " والعَوَاصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ مَعْنَاهُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " قال الشَّاعِرُ .

وَأَبْنِي مِنْ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوْصًا ... يُنَسِّي الرِّوَاةَ اللَّذِي قَدَّ رَوَوْا وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : " كَالْأَعْوَصِ " . العَوَاصُ " من الكلمِ : الغَرِيْبَةُ كَالْعَوَاصَاءِ " يُقَالُ : قَدْ أَعْوَصَتْ يَا هَذَا . وكَلَامٌ عَوَاصُ وكَلِمَةٌ عَوَاصَةٌ وعَوَاصَاءُ . قال : .

" يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَوَاصِئِهَا عَنْ مَرَّةِ الْمَيْسُورِ وَالتَّوَانِئِهَا

الْعَوَّصَاءُ " من الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ و " الْعَوَّصَاءُ : " الْأَمْرُ الصَّعْبُ " .
 يُقَالُ : فُلَانٌ يَرْكَبُ الْعَوَّصَاءَ أَيَّ أَصْعَبِ الْأُمُورِ . الْعَوَّصَاءُ : " الشَّدِيدَةُ " .
 " يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ عَوَّصَاءُ أَيَّ شِدَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعِيْصَاءُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَوَّصَاءُ الْمَيْثَاءُ : الْمُخَالَفَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ مَيْثَاءُ
 عَوَّصَاءُ : بَيِّنَةُ الْعَوَاصِ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ : .
 غَيْرَ أَنْ " الْأَيَّامَ يَفْجَعُنَ بِالْمَرِّ ... وَفِيهَا الْعَوَّصَاءُ وَالْمَيْسُورُ " .
 وَمِنَ التَّوَرَاتِ : الصَّلَابُ " . قَالَ شَيْخُنَا : الْعَوَّصَاءُ : هِيَ الرِّمْلَةُ الْعَوِيصُ
 مَسْلُوكُهَا . وَهَلْ هُوَ التَّوَرَاتُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْ غَيْرُهُ فَتَأْمَلْ
 أَنْتَهَى . قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَا خُوِذَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَلَكِنَّهُ
 فِيهِ مُخَالَفَةٌ فَإِنَّهُ قَالَ : وَتَوَرَّابُ عَوِيصُ أَيُّ صُلَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
 الْعُجَابِ : وَشَرَّابُ بِالشَّيْنِ وَكَأَنَّهُ غَلَطَ فَإِنَّ الشَّرَّابَ لَا يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ
 وَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي مَعْنَى الْعَوَّصَاءِ فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ أَحَدٌ
 مِنَ الْأَثَمَّةِ فَإِنَّ الْمَادَّةَ لَا تَمْنَعُ إِطْلَاقَهُ فَتَأْمَلْ الْعَوِيصُ " مِنْ الْأَمَاكِينِ
 : الشَّئِرُ " قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيُّضًا وَأَنزَّ شَدَّ لِلْأَعَشَى : .
 يَرَاكَ الْأَعَادِي عَلَى رَغْمِهِمْ ... تَحُلُّ عَلَيْهِمْ مَحَلًّا عَوِيصًا